الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة البسيتين الابتدائية للبنات

البسيتين ـ محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 30 مارس – 2 أبريل 2014

SG135-C2-R167

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًّا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	البسيتين الابتدائية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1966											
الفئة العمرية	6–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–		**الإناث**	966		**المجموع**	966				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من مستويات اقتصادية متوسطة											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	5	5	5	5	6	6	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	البسيتين											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	11 إدارية، و12 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	83											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم في اللغة الإنجليزية للصف السادس، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	408	56	11	66
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تغييرات في السنوات الثلاث السابقة تمثلت في: – مديرة المدرسة – المديرات المساعدات. • تعيين معلمة أولى لمادة العلوم خلال العام الدراسي الحالي 2014/13.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	-	-	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	-	-	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	-	-	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	-	-	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	-	-	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	-	-	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافقت فاعلية أداء المدرسة المرضية في هذه المراجعة مع فاعلية أدائها في المراجعة السابقة في أبريل 2010، في حين تغيَّر أداؤها الجيد إلى المستوى المرضي في: التطور الشخصي، والإرشاد والمساندة، وتعزيز المنهج، والقيادة والإدارة؛ نظرًا لتفاوت دقة التقييم الذاتي وشموليته، وعدم وجود آلية واضحة لمتابعة إجراءات التخطيط الإستراتيجي؛ مما أثّر في دقة تحديد أولويات العمل المدرسي؛ ومن ثمَّ انعكس على التفاوت في إستراتيجيات التعليم والتعلم، من حيث إدارة الوقت وتنوع أساليب التقويم، وتحقيق أغلب الطالبات المستويات المتوقعة، وأثّر بصورة متفاوتة في اكتسابهن المهارات في المواد الأساسية. إضافة إلى قلة فاعلية برامج الدعم المقدمة للطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية، في حين تتصرف الطالبات بوعي ومسئولية ودراية بحقوقهن وواجباتهن، وتتم مساندتهن عندما تكون لديهن مشكلات، مع الحاجة إلى مزيدٍ من الفرص لتنمية ثقتهن بأنفسهن. وتتواصل المدرسة مع أولياء الأمور وتستجيب لآرائهم؛ وقد أبدى الطالبات وأولياء أمورهن رضاهم عما تقدمه.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة، إلى المستوى المرضي في هذه المراجعة، وعلى الرغم من خطة المدرسة الإستراتيجية، إلا أنها بُنِيَتْ على تقويم ذاتي متفاوت من حيث الدقة والشمولية، كما لم يُحَدَّدْ فيها أولويات التحسين والتطوير بدقة ووضوح. علاوةً

على التحديات التي تواجهها كعدم استقرار الهيئتين الإدارية والتعليمية، والنقص في الموارد البشرية، الذي تمثل في نقص المعلمات الأوليات للغة العربية، والرياضيات، ونظام معلم الفصل، إضافةً إلى وجود ما يعادل عدد ست معلمات غير مؤهلات لتدريس نظام معلم الفصل، وعدد 124 طالبة من الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية. إضافة إلى تدني مستوى ما يُقدَّمُ لطالبات صعوبات التعلم في الحلقة الأولى؛ بسبب عدم جودة وفاعلية ما يقدم إليهن خارج الصفوف؛ جميع ذلك يشكل تحديًا أمام المدرسة، ساهم في تراجع قدرتها على التحسن، وأثر مباشرةً في إنجاز الطالبات الأكاديمي وتطورهن الشخصي.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق طالبات الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات قريبة جدًّا من المتوسط الوطني في مادة اللغة العربية في عامي 2011 و2013، وفي الرياضيات في عامي 2011 و2012، في حين جاءت مستوياتهنّ ضمن المتوسط الوطني في اللغة العربية في عام 2012، وأدنى قليلًا منه في الرياضيات في عام 2013. كما تحقق طالبات الصف السادس مستويات متفاوتة في الامتحانات الوطنية، حيث جاءت أعلى من المتوسط الوطني في اللغة العربية، وتراوحت ما بين قريبة جدًّا وأعلى قليلًا منه في بقية المواد الأساسية في الأعوام من 2011–2013، وتتوافق هذه النتائج المتفاوتة مع مستويات الطالبات في أغلب الدروس.

تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية والوزارية في المواد الأساسية، تراوحت ما بين 86% و100% خلال العام الدراسي 2013/12، جاءت أقلها في اللغة الإنجليزية للصف السادس. كما تتوافق نسب النجاح مع نسب الإتقان في الحلقة الأولى، غير أنها تتفاوت في الحلقة الثانية وتنخفض في اللغة الإنجليزية للصف السادس، وتعكس نسب النجاح والإتقان مستويات أغلب الطالبات في الدروس الممتازة والجيدة، والتي مثلت ثلث الدروس، كدروس الرياضيات في الصفين الأول والرابع؛ نتيجة توظيف

طرائق تدريس فاعلة، إلا أنّ مستوياتهن لم تظهر بالمستوى نفسه في بقية الدروس؛ نتيجة التفاوت في المساندة التعليمية وإدارة الوقت. تكتسب أغلب الطالبات المهارات بصورة متفاوتة في المواد الأساسية، حيث يكتسبن مهارتي القراءة الجهرية والتحدث في اللغتين العربية والإنجليزية بصورة ملائمة في الحلقتين، إلا أنّ اكتسابهن لمهارة الكتابة ظهر بمستوى أقل؛ نتيجة محدودية تنمية هذه المهارة في أغلب الدروس؛ الأمر الذي أثر في توظيفهنّ القواعد النحوية في اللغة العربية، كما تكتسب أغلبهن المهارات الحسابية والهندسية، والاستقصاء العلمي بصورة متفاوتة، كالاستنتاج والتجريب.

عند متابعة نتائج الطالبات في الأعوام الدراسية من 2011/10 إلى 2013/12، تبيّن استقرار مستوياتهن في معظم المواد الأساسية بالحلقتين، مع تراجعها في اللغة الإنجليزية بالحلقة الثانية. كما تستقر مستوياتهن في جميع المواد الأساسية عند الانتقال بين الحلقتين، وتتقدّم أغلب الطالبات في الدروس الممتازة والجيدة بصورة تمكنهن من تحقيق أهداف التعلم؛ نتيجة تنوّع الأنشطة، إلا أنَّ تقدمهن في بقية الدروس والأعمال التحريرية ظهر بصورة ملائمة، كان أقلها تقدمًا في دروس اللغة الإنجليزية للصف السادس؛ نتيجة التفاوت في التقويم ومراعاة التمايز.

تتقدم الطالبات المتفوقات، وطالبات صعوبات التعلم، وطالبات صف الدمج في أغلب الدروس والبرامج الإثرائية والعلاجية والخاصة بصورة مناسبة وفق قدراتهنّ؛ نظرًا لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن، والتفاوت في تحدي قدراتهن، غير أنّ تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض جاء دون المتوقع، خاصةً الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية؛ نتيجة قلة المساندة التعليمية المقدمة لهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تتصرف معظم الطالبات بوعي، وينتهجن سلوكًا إيجابيًّا حسنًا داخل الصفوف وخارجها، ويتحملن المسئولية خلال مشاركاتهن في تنفيذ البرامج التوعوية كبرنامج "السلوك من أجل التعلم"، كما يبدين احترامًا تجاه أنظمة المدرسة وقوانينها، ويحافظن على مرافقها وممتلكاتها، مع التزامهن الحضور المنتظم

إلى المدرسة، ومواعيد الدروس؛ وقد ساهم في تعزيز ذلك الإجراءات التي تتخذها الإدارة لمتابعة حالات الغياب والتأخير، مثل: تنفيذها مشروع ما قبل الطابور "بصمة الانضباط"، و"ملكة الانضباط"، و"الوجه المبتسم".

تتضح مظاهر الانسجام والتوافق بين الطالبات في الدروس وفي الأنشطة الطلابية، ويحترمن بعضهن بعضًا أثناء عملهن معًا، ويظهرن تقديرًا لمعلماتهن والتزامًا بالقيم الإسلامية، عززتها المدرسة بتفعيل الحصص الإرشادية؛ مما حدّ من المخالفات السلوكية ومن ثَمَّ انعكس على شعور معظمهن بالأمن النفسي.

تشارك أغلب الطالبات في الحياة المدرسية بحماس خلال الأنشطة، والمجلس الطلابي، واللجان المختلفة، كلجنة "الممرضة الصغيرة"، كما يظهرن حماسهن وثقتهن بأنفسهن بصورة مرضية في معظم الدروس كما في تطبيقهن أدوار المعلمة الصغيرة، وقائدة المجموعات، في الدروس الممتازة والجيدة. غير أن قدرتهن على إبداء الرأي ظهرت بصورة أقل. تُظهر معظم الطالبات فهمًا واضحًا لتراث البحرين وثقافتها والقيم الإسلامية، كما تجلى ذلك في مشاركاتهن في الاحتفالات الوطنية كاحتفال العيد الوطني، والمسابقات، مثل: مسابقة ديار المحرق، وتفعيل الإذاعة الصباحية لعرض فقرات عن الملابس والألعاب الشعبية، إلى جانب ما تضمنته اللوحات الفنية التي اشتملت على العديد من المستلزمات الشعبية، والمهن القديمة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية اتضح في شرحهن، وحماسهن، ووضوح إرشاداتهن؛ والذي انعكس بشكلٍ متفاوتٍ على أدائهن، حيث يقدمن الأنشطة الاستهلالية، ويوظفن الإستراتيجيات الحديثة في التعليم، مثل: "التعلم باللعب والتمثيل"، و"العصف الذهني"، و"السؤال من أجل التعلم"، مع إتاحة الفرص

للتعلم التعاوني في الدروس، كما يستخدمن الوسائل التعليمية "كالسبورة الذكية"، و"الصور"، و"البطاقات"، و"النماذج" بصورة مناسبة؛ مما ساهمت جميعها في جذب انتباه غالبية الطالبات للتعلم واستمتاعهن بها، وتحقيقهن الأهداف المرجوة، واكتسابهن المهارات والمعارف والمفاهيم التي جاء أفضلها في دروس الرياضيات، وأقلها مستوىً في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة توظيفهن إستراتيجيات تعليم غير فاعلة كاستخدام أسلوب المحاضرة التي كانت فيها المعلمة هي محور العملية التعليمية، وتقديمهن بعض الأنشطة التي تتسم بالسهولة، ولا تشكل تحديًا للطالبات؛ الأمر الذي أثر سلبًا في إنجاز معظم الطالبات في الدروس غير الملائمة، وبعضٍ من الدروس المرضية.

تدير المعلمات الصفوف بصورة ملائمة؛ نتيجة توافر البيئة الصفية المناسبة للتعلم، وحسن إدارة سلوك أغلب الطالبات وضبطه، وتقديم بعض التوجيهات والإرشادات، الفاعلة والمنتظمة في الدروس الجيدة، إلا أن قلة استثمار الوقت في غالبية الدروس، كالإسهاب في بعض عناصر الدرس، والإطالة في عرض الأنشطة التعليمية، أو سرعة الانتقال بينها؛ أثر في تحقيق أهداف الدرس. كما تُحفز الطالبات بالعبارات التشجيعية، ومنحهن الهدايا الرمزية، وإعطائهن النجوم عند تفاعلهن مع مجريات الدرس؛ ممَّا زاد من دافعية أغلبهن نحو التعلم، وأدى إلى مشاركتهن بحماس في الدروس الجيدة، في حين جاءت مشاركتهن في دروسٍ أخرى أقل تفاعلًا؛ نتيجة التفاوت في طرائق التدريس، والإدارة الصفية غير الفاعلة.

تتفاوت الفرص المتاحة للطالبات؛ لتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، وتحدي قدراتهن، خلال تقديم الأسئلة الشفهية المتنوعة، كالاستنتاج، والتبرير، والبحث، والتركيب، والملاحظة؛ مما ساهم في توسعة مدارك أغلب الطالبات في بعض الدروس. كما يتم تكليف الطالبات بالواجبات المنزلية والأنشطة المتمايزة بشكلٍ متفاوت، حيث جاء بعضها بشكلٍ لا يلبي الاحتياجات التعليمية كما في مادة اللغة الإنجليزية، إلا أنه تتم متابعتها وتصحيحها، وتقديم التغذية الراجعة لها بصورة ملائمة؛ ساهمت في مساعدة أغلب الطالبات على تعرف مواطن القوة والضعف لديهن. كما تطبق المعلمات أساليب تقويم متنوعة، منها الشفهية والتحريرية، الفردية والجماعية كما في الدروس الجيدة، إلا أن التقويم في بعض الدروس قد تركز في التقويم الشفهي، ولم تتم الاستفادة من نتائجه في دعم الطالبات ومساندتهن، والتخطيط للدروس وأساليب عرضها؛ لتتمكن الطالبات من تحقيق التقدم الذي يتناسب وقدراتهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تثري المدرسة المنهج بتوظيف البيئة المدرسية وتجميلها، بالجداريات واللوحات، والزراعة في حديقة المدرسة، والاحتفاء بأعمال الطالبات داخل الصفوف وخارجها بصورة جيدة، وتفعّل مرافقها كمركز مصادر التعلم، ومختبر الحاسوب ومعمل التقانة والأسرية، بصورة عززت من معارف أغلب الطالبات ومفاهيمهن. تُنمِّي المدرسة فهم معظم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن خلال برامج الإذاعة وتفعيل الجداريات، واتفاقيات الصفوف، والمشاركة في مهرجان حقوق الطفل؛ مما ساهم في تنمية سلوكهن وتحملهن المسئولية، كما تنمِّي روح المواطنة لديهن بإثراء البيئة بلوحات المواطنة وتزينها بأعلام البحرين، وإقامة الاحتفالات الوطنية كاحتفالية حب الملك والوطن، والمشاركة في مهرجان "البحرين تستاهل".

تُقدم المدرسة كمًّا مناسبًا من الأنشطة اللاصفية الثقافية والرياضية، واللجان المدرسية، كالإذاعة، والممرضة الصغيرة، والمجلس الطلابي، والفرقة الموسيقية، وتشارك في المسابقات الخارجية، حيث أحرزت العديد من المراكز المتقدمة كالمركز الأول في مسابقتي "القرآن الكريم والسنة النبوية"، "والمجلة الصحفية الإلكترونية"، والمركز الثاني في القصة القصيرة؛ مما عزز من خبرات أغلب الطالبات واهتماماتهن المختلفة. كما تقدم مجموعة أخرى من الأنشطة التعليمية للطالبات المتفوقات، والموهوبات، وطالبات صعوبات التعلم وصف الدمج؛ ساهمت في زيادة خبراتهن بصورة مناسبة، إلا أن ما يقدم لطالبات صعوبات التعلم في الحلقة الأولى خارج الصفوف ظهر بصورة غير ملائمة.

تقوم المدرسة بتحليل المناهج المدرسية، كما في منهج اللغة العربية، وتُعدّ التقارير والاستبانات حولها، وتثريها بالأنشطة دعمًا للكتاب المدرسي؛ مما أكسب غالبية الطالبات المهارات التعليمية الأساسية اللازمة، كما تُنَمَّى مهارات الطالبات الحياتية في حصص التربية الأسرية، والتقانة بصورة مناسبة، كمهارة البحث الذاتي. وقد ظهر الربط بين المواد بالمستوى المتوقع، خاصة في دروس الحلقة الأولى، وقد برز الربط بين المواد بصورة أكبر في ربطها بالحياة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيئ المدرسة الطالبات الجُدُد بصورة جيدة بتنفيذها برنامجًا ترفيهيًّا لهنّ ولأولياء أمورهنّ تعرفهم خلاله بمنتسبات المدرسة وممتلكاتها ومرافقها العامة؛ مما سهل من استقرارهنّ فيها. كما تُهيئ طالبات الصف الثالث الابتدائي بالحصص الإرشادية وزيارة صفوف الرابع، أما طالبات الصف السادس الابتدائي فتصحبهن المدرسة في زيارة للمدرسة التي سيلتحقون بها؛ للتعريف بها ومتطلباتها.

تُلبي المدرسة احتياجات الطالبات الشخصية بالمساعدات العينية والمادية كمعونة الشتاء، وتقدم الدعم الأكاديمي لهن خارج الدروس على اختلاف فئاتهنّ بصورة متفاوتة، حيث تُوظَّف نتائج الاختبارات التشخيصية في تصنيف الطالبات، وإعداد الخطط العلاجية وتقديم بعض البرامج الداعمة لها، كبرنامج "أحب العربية" للطالبات اللاتي لغتهنّ الأم غير العربية، وبرنامج "ثمار التحدي" لصعوبات التعلم وذوات التحصيل المنخفض، إلا أن مساندتهنّ في الدروس لم تكن بالمستوى نفسه؛ مما انعكس بصورة متفاوتة على إنجازهنّ الأكاديمي، خاصة في الحلقة الأولى، كما تُساند الموهوبات والمتفوقات بمشاركتهنّ في البرامج المدرسية والمسابقات؛ في ظل عدم وجود اختصاصية تفوق، فيما ظهر الدعم المقدم لطالبات صف الدمج بصورة مناسبة.

تُحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم بناتهم أكاديميًّا وشخصيًّا عبر قنوات متعددة، كاليوم المفتوح المطور، والرسائل النصية القصيرة، والساعات المكتبية. كما تُنمي السلوك الإيجابي، وتعزز القيم لدى الطالبات، وتذلل المشكلات التي تعترضهنّ، بتفعيل اللقاءات الصفية الإرشادية، والنشرات التوعوية.

تُقيِّم المدرسة المخاطر الصحية بشكلٍ منتظم، وتتابع أمور الصيانة والإخلاء، كما تُساهم في نشر الوعي الصحي بتقديم المحاضرات التثقيفية والصحية، كمحاضرة "صحة الفم والأسنان"، وتنفذ عدة مشروعات كمشروع "التدوير"، و"سلامتي في خفة حقيبتي"؛ كل ذلك ساهم في جعل بيئة المدرسة بيئة صحية آمنة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة رؤية تركز على الريادة والتميز، تم صياغتها بصورة تشاركية بين منتسبات المدرسة وأولياء الأمور، وترجمت بصورة ملائمة في مجالات العمل المدرسي. وقد حللت واقعها المدرسي وفق تحليل (SWOT)، وقيّمت ممارساتها ذاتيًّا عن طريق الاستبانات، وحوارات الأداء من قبل فريق التحسين الخارجي، والمتابعة، واجتماعات فريق التحسين الداخلي، غير أن ذلك التقييم لا يتناسب مع واقع المدرسة فعليًّا، بل لم يكن دقيقًا في كثير من جوانبه، حيث تم التركيز فيه على الإجراءات بصورة أكبر من تقييم أثرها. ثم أُعدت خطة إستراتيجية حديثة ذات مؤشرات أداء تضمنت الجوانب الأساسية للعمل المدرسي كرفع الإنجاز الأكاديمي للطالبات، وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، غير أنها لم تمس بعض أولويات المدرسة كخصوصية رفع مستوى إنجاز الطالبات الأكاديمي في اللغة الإنجليزية، ودعم الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية، مع تفاوت وعي القيادتين العليا والوسطى في تحليل نتائج الطالبات، ومؤشرات الأداء في الخطة؛ وقد انعكست بصورة جيدة على بعض الجوانب كتنمية القيم الإيجابية لدى الطالبات، في حين جاء انعكاسها وتطبيقها الفعلي متفاوتًا على الأداء العام، خاصةً في دعم الطالبات وتقدمهن الأكاديمي في الدروس على اختلاف فئاتهن.

تعمل القيادة المدرسية على تحفيز منتسباتها نحو العمل، ببناء علاقات إنسانية قوية بينهن، وتبث فيهن روح الحماس والدافعية؛ مما أسهم في ترابط المجتمع المدرسي، إضافة إلى تفويضها الصلاحيات بتعيين منسقات للأقسام؛ لتعويض نقص المعلمات الأوليات. كما تقوم بتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمات، بتنظيم بعض الورش، مثل: "التعلم النشط"، و"تنمية مهارات التفكير العليا"، و"حقيبة المعلمة الجديدة"، وتفعيل الزيارات التبادلية والحلقات النقاشية، ومتابعة بعض المعلمات الأوليات لأثر برامج التمهين، وقد انعكس أثر ذلك على أداء المعلمات في الدروس بصورة متفاوتة؛ في ظل كثرة عدد المعلمات الجدد، وعدم التركيز الكافي على إنجاز الطالبات الأكاديمي خلال تقييم الزيارات الصفية.

تستفيد المدرسة من الموارد والمصادر التعليمية والمرافق المدرسية بصورةٍ مناسبةٍ في دعم العملية التعليمية وتعزيز خبرات الطالبات، كتوظيفها العارض الإلكتروني، وتفعيلها مركز مصادر التعلم. كما تسعى لاستطلاع آراء الطالبات وأولياء أمورهن بتطبيق الاستبانات، وتفعيل مجلسي الطالبات والآباء، وصندوق الاقتراحات، وتستجيب لبعض مقترحاتهم في حدود إمكاناتها، كتكريمها الطالبات المنضبطات في الحضور أيام الغياب الجماعي، وسماحها لبعض أولياء الأمور بمرافقة بناتهن في الفصول الدراسية، وتنظيم عملية انصراف الطالبات؛ الأمر الذي لاقى رضاهم. وتتعاون المدرسة مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي كتعاونها مع وزارة العدل والشئون الإسلامية في تقديم محاضرة "المحبة"، وزيارة صرح الميثاق الوطني؛ مما عزز من وعي الطالبات الجيد بحقوقهن وواجباتهن.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تصرف الطالبات بوعي ومسئولية، وتحليهن بروح الانتماء والمواطنة
- تعزيز فهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن
- مساندة الطالبات عندما تكون لديهن مشكلات، والسعي والاستجابة المناسبة لآرائهن وآراء أولياء أمورهن.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطالبات من خلال تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم؛ لتنمية المهارات الأساسية في المواد الأساسية، بحيث تشمل:
  - تقديم مساندة تعليمية للفئات المختلفة من الطالبات، خاصةً الطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية
  - إدارة الوقت في الدروس؛ لضمان تحقيق أعلى قدر من الإنتاجية
  - إتاحة مزيد من الفرص؛ لتنمية الثقة بالنفس، وتحمل المسئولية لدى الطالبات داخل الدروس.
- تطبيق تقييم ذاتي دقيق، مع تحديد أولويات العمل المدرسي، ومتابعة عمليات التخطيط الإستراتيجي؛ لضمان رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي، وتحسين عمليتي التعليم والتعلم
- تنوع أساليب التقويم؛ تلبيةً للاحتياجات التعليمية للطالبات
- سد النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في المعلمات الأوليات في اللغة العربية، والرياضيات، ونظام معلم الفصل.